على هامش اجتماعات صندوق النقد ومجموعة البنك الدولي

"اتحاد المصارف" ينظم حفل استقبال البنوك الكويتية في واشنطن

أحمد الصباح: الشركات الأمريكية حافظت على وجودها الكبير في الكويت لعقود

الصادرات الأمريكية إلى الكويت بلغت 3.40 مليارات دولار وفقا لأحدث الإحصائيات

التكنولوجيا والابتكار هما قاطرة التقدم لتحقيق الأمن والكفاءة التشغيلية للقطاع المصرفي

وزيرة المالية نورة الفصام بين قادة البنوك الكويتية خلال الحفل

لقطة جماعية لقادة البنوك الكويتية خلال حفل الاستقبال

المرزوق: الفعالية كانت فرصة للقاء أبرز وزراء المالية والتنمية والمسؤولين الحكوميين العالميين

نظم اتحاد مصارف الكويت حفل استقبال في العاصمة الأمريكية واشنطن يوم الجمعة الموافق 25 أكتوبر 2024، وذلك على هامش مشاركته في اجتماعات صندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي التي أقيمت هذا العام خلال الفترة 21–26 أكتوبر 2024.

وقد أقيم حفل الاستقبال برعاية معالي محافظ بنك الكويت المركزي باسل أحمد الهارون، وحضور وزير المالية ووزير الدولة للشئون الاقتصادية والاستثمار نورة سليمان سالم الفصام، وسفير دولة الكويت لدى الولايات المتحدة الأمريكية الشيخة الزين الصباح، وبحضور محافظي البنوك المركزية في الدول العربية، ورئيس مجلس إدارة اتحاد مصارف الكويت رئيس مجلس إدارة البنك التجاري الكويتي الشيخ أحمد دعيج الصباح، ورؤساء مجالس إدارات البنوك الكويتية ونخبة من قيادات القطاع المصرفي المحلي، وعدد من الشخصيات الاقتصادية والمالية والمصرفية حول العالم.

وبهذه المناسبة صرح رئيس مجلس إدارة الاتحاد رئيس مجلس إدارة البنك التجاري الكويتي الشيخ أحمد دعيج الصباح أن اتحاد مصارف الكويت قد حرص على مواصلة مشاركته في مثل هذه المحافل الهامة حيث تشكل دوماً فرصاً ثمينة لإبراز قوة ومتانة القطاع المصرفي الكويتي على المستويين المحلي والعربي وكذلك على الصعيد العالمي، خاصة في ظل ما يشهده القطاع المصرفي من تطور هائل في مجال التكنولوجيا المالية والتمويل المستدام. كما أشار الصباح إلى التصنيفات المرموقة وسلامة المؤشرات المالية التي يتمتع بها القطاع المصرفي في ضوء الرقابة الحصيفة لبنك الكويت المركزي واعتماد القطاع المصرفي لأفضل المعايير التنظيمية والرقابية.

وأوضح الصباح أن الحفل كان فرصة لتسليط الضوء على التقدم الذي أحرزته دولة الكويت على أكثر من صعيد لاسيما فيما يتعلق بإجراءات الإصلاح المالي والاقتصادي وتحديث التشريعات نحو اقتصاد أكثر تنافسية ومناخ أعمال أفضل، كما تم تبادل الخبرات والنقاشات بين المصرفيين الكويتيين مع نظرائهم من دول العالم لمناقشة المستجدات المالية والمصرفية ومناقشة سبل التعاون في مجالات الأعمال المصرفية المختلفة، ولفت إلى أنه جرى التركيز في هذه الفعالية على مناخ الاقتصاد العالمي وآفاق نموه، ومناقشة قضايا التنمية والتمويل والسياسات النقدية والمصرفية.

كما أشار الصباح أن الاتحاد شارك في تنظيم ندوة بالتعاون مع غرفة التجارة الأمريكية ومجلس الأعمال الأمريكي الكويتي تناولت العديد من الموضوعات، ومنها المجالات الرئيسية ذات الاهتمام لدولة الكويت، فرص الابتكار، والبيئة التنظيمية.

وخلال كلمته بهذه المناسبة أكد الصباح على أهمية العلاقات التي تتمتع بها الكويت والولايات المتحدة والتي تعود إلى عقود طويلة من الصداقة والتعاون، والشراكات الاقتصادية المتميزة والعلاقات المؤسسية القوية، حيث حافظت الشركات الأمريكية على وجود كبير في الكويت لعقود، بينما نمت الاستثمارات الكويتية في الولايات المتحدة بشكل مطرد.

وأشار الصباح إلى الاتفاقية الإطارية للتجارة والاستثمار التي وقعتها الدولتان في عام 2004، تلتها اتفاقية مماثلة مع مجلس التعاون الخليجي في عام 2012. حيث وفرت هذه الاتفاقيات منصة لمعالجة المخاوف التجارية المتبادلة وتعزيز الإصلاحات الاقتصادية. وفي عام 2016، تم إطلاق الحوار الإستراتيجي بين الولايات المتحدة والكويت، إيذانًا بعصر جديد من العلاقات الدبلوماسية والسياسية والأمنية والتعليمية والتجارية المعززة بين البلدين.

وأكد الصباح أن الولايات المتحدة تظل شريكًا تجاريًا رائدًا للكويت. حيث أشارت أحدث الإحصاءات المنشورة، إلى أن الصادرات الأمريكية إلى الكويت بلغت 3.40 مليار دولار أمريكي، بينما بلغت الواردات من الكويت 1.40 مليار دولار أمريكي، مدفوعة بشكل رئيسي بالمنتجات البترولية. كما يواصل أكثر من 6000 طالب كويتي تعليمهم في الكليات والجامعات الأمريكية، بالإضافة إلى وجود العديد من الجامعات والمدارس الأمريكية في الكويت، مما عزز العلاقات الأكاديمية والثقافية بين البلدين.

وشدد الصباح على حرص الكويت ضمن خطتها الوطنية للتنمية "رؤية كويت جديدة 2035"، على توسيع الاستثمارات الأمريكية التي تهدف إلى بناء اقتصاد متنوع قائم على المعرفة. ومع تخصيص مئات المليارات من الدولارات لمشاريع في البنية التحتية والتكنولوجيا وغيرها من المجالات الرئيسية، فإن هناك فرصًا استثمارية مجزية وجذابة للمستثمرين الأمريكيين، وفرص واعدة للشركات الأمريكية في الكويت، تشمل مجالات البناء وتوليد الكهرباء وتنظيف البيئة وتوسيع نظام الرعاية الصحية والتعليم ومشاريع الطاقة الجديدة والمتجددة وهذا كله ضمن رؤية الكويت 2035.

الصقر: مناقشة أبرز التحديات التي تشهدها الصناعة المصرفية والمالية حول العالم

باسل الهارون والشيخة الزين الصباح يتوسطان ممثلي البنوك الكويتية

وبالنسبة للقطاع المصرفي، أكد الصباح أن التكنولوجيا والابتكار هما قاطرة التقدم لتحقيق الأمن والكفاءة التشغيلية وتحسين تجربة العملاء، حيث أن الاتجاهات الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي والخدمات المصرفية المفتوحة والخدمات المصرفية الخاصة والبلوك تشين " Blockchain " والأمن السيبراني وأتمتة العمليات المصرفية والتقنيات المتكاملة والنظم المصرفية الجديدة والحوسبة الكمية تمثل آفاقًا واسعة ومجالات متميزة للابتكار. كما أكد الصباح على حرص البنوك الكويتية على الاستثمار في أسواق المال الأمريكية، حيث تهتم بشكل أساسي بسندات الخزانة الأمريكية والأسهم وقطاع العقارات.

واختتم الصباح مؤكداً على ثقته بأن فرص الابتكار في القطاع المصرفي ستعزز التعاون بين الكويت والولايات المتحدة، مما يسمح بتبادل الخبرات وتعزيز الاستثمار الثنائي والتعاون المالي الذي يخدم المصالح المشتركة لكلا البلدين.

من جهته نوّه نائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد، رئيس مجلس إدارة بيت التّمويل الكويتي "بيتك" حمد عبد المحسن المرزوق، الى أهميّة المشاركة في اجتماعات صندوق النّقد والبنك الدوليين لكونها من أبرز الملتقيات الاقتصاديّة والماليّة على مستوى العالم.

وأشار المرزوق إلى أن هذه المناسبة كانت فرصة للقاء أبرز وزراء الماليّة والتنمية والمسؤولين الحكوميّين العالميّين، بالإضافة إلى نخبة من قادة العمل المصرفي، ومحافظي البنوك المركزيّة، وأكاديميين وخبراء على مستوى العالم، بهدف تعزيز العلاقات واستكشاف آفاق جديدة لمد جسور تعاون مع كبرى المؤسّسات الماليّة.

وأكّد المرزوق على أن "بيتك" الرّائد في صناعة التّمويل الإسلامي عالميا، كان له حضور فاعل في الاجتماعات والمؤتمرات والملتقيات المصاحبة لاجتماعات صندوق النّقد، حيث استعراض دوره الرّائد في صناعة الصّيرفة الإسلاميّة ومستقبلها على الاقتصاد العالمي، بالإضافة إلى طرح ومناقشة مشاريع مشتركة ومجالات مختلفة مع عدّة جهات لا سيما بعد نجاح عملية الاستحواذ على البنك الأهلي المتحد– البحرين الذي منح مجموعة "بيتك" بعداً جديداً في الانتشار الجغرافي وبات يقدّم خدماته في 12 دولة حول العالم ابرزها الكويت والبحرين وتركيا ومصر وبريطانيا وألمانيا.

وبهذه المناسبة أكد نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الكويت الوطني عصام الصقر، أن حفل استقبال البنوك الكويتية الذي ينظمه اتحاد مصارف الكويت كل عام على هامش اجتماعات صندوق النقد ومجلس محافظي البنك الدولي يعد من المناسبات الهامة التي يحرص عليها البنك والتي تجمع كوكبة من المسؤولين الحكوميين الكويتيين وكبار المصرفيين والمستثمرين وصانعي السياسات المالية حول العالم وذلك من أجل مناقشة آخر المستجدات المالية والمصرفية، وكذلك بحث فرص تبادل الخبرات وسبل التعاون في مجالي التمويل والاستثمار بالإضافة إلى مناقشة أبرز التحديات التي تشهدها الصناعة المصرفية والمالية حول العالم.

من جانبه صرح رئيس مجلس إدارة بنك الخليج، بدر ناصر الخرافي، بأن بنك الخليج يحرص على المشاركة في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي، باعتبارها أكبر تجمع اقتصادي ومالي عالمي. فهي تضم وزراء المالية والتنمية، محافظي البنوك المركزية، كبار المسؤولين في القطاعين المصرفي والخاص، إلى جانب ممثلي منظمات المجتمع المدني، البرلمانيين، والأكاديميين.

وأضاف بأن أهمية هذه الاجتماعات تنبع من حجم المشاركة الكبير عال المستوى لمناقشة التطورات الاقتصادية العالمية واستشراف التوجهات المستقبلية في ظل الظروف والأزمات الدولية الراهنة، مع التركيز على مكافحة الفقر، التنمية المستدامة، وتعزيز التعاون النقدي والتجارة الدولية.

وأكد على أهمية المشاركة الكويتية الفاعلة في مناقشة العديد من القضايا الملحة ومنها ديناميكيات الاقتصاد الغذائي وتسريع وتيرة المساواة بين الجنسين وآليات تحقيق التنمية المستدامة والتعقيدات التي تواجه الأسواق المالية العالمية، مع وضع الحلول اللازمة لزيادة التمويل والمعرفة وتشجيع استثمارات القطاع الخاص والاستعداد والتأهب لمواجهة الأزمات في المستقبل.

وأشاد الخرافي بالحضور الكويتي البارز على مختلف المستويات في هذه الاجتماعات وفي مقدمتهم وزيرة المالية وزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية والاستثمار وزيرة النفط بالوكالة م. نورة الفصام ومعالي محافظ بنك الكويت المركزي باسل الهارون والعضو المنتدب للهيئة العامة للاستثمار السيد غانم الغنيمان.

وتوجه بالشكر إلى سفيرة دولة الكويت لدى الولايات المتحدة الأمريكية الشيخة الزين الصباح وجميع أعضاء السفارة على حسن استقبالهم ودورهم المميز في توفير كافة التسهيلات لجميع الوفود المشاركة في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي. كما أعرب الخرافي عن شكره لرئيس ومسؤولي اتحاد مصارف الكويت على حفل الاستقبال المميز الذي تم تنظيمه على هامش الاجتماعات.

وقال نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة بنك بوبيان عادل الماجد أن اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين تكتسب أهمية خاصة كونها تناقش أبرز وأهم سياسات واتجاهات دعم وتحقيق الاستقرار الاقتصادي وتأثير تحدياته على السياسات النقدية في ظل التحديات المالية والاقتصادية التي تشهدها الصناعة المصرفية العالمية.

وعلى مدار عقود عدة أضافت المشاركة المميزة لبنك الكويت المركزي والبنوك الكويتية واتحاد مصارف الكويت أهمية خاصة لهذه الاجتماعات بسبب ما يشهده القطاع المصرفي الكويتي من قوة ومتانة تماثل كبرى الأنظمة المالية العالمية.

ويكتسب حفل الاستقبال الذي ينظمه اتحاد المصارف أهميته كونه فرصة للتواصل المباشر مع مؤسسات النقد والبنوك المركزية والبنوك العالمية من أجل توحيد المزيد من آفاق التعاون المستقبلية.

من جهته أعرب نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لبنك الكويت الدولي (KIB) رائد جواد بوخمسين عن سعادته بالمشاركة في حفل الاستقبال الذي نظّمه اتحاد مصارف الكويت على هامش الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي في العاصمة الأمريكية، وقال إن مشاركة KIB في هذه المحافل الدولية التي تجمع نخبة من صناع القرار والخبراء الاقتصاديين من مختلف أنحاء العالم، تأتي انطلاقاً من إيمانه الراسخ بأهمية تعزيز التعاون الدولي وتبادل الخبرات في المجال المالي والمصرفي.

وأوضح أن حفل الاستقبال فرصة لاستعراض النموذج المصرفي المتميز لـ KIB والتأكيد على دوره في تمويل المشاريع الاستثمارية والمساهمة في تحقيق رؤية الكويت 2035.

وأضاف أن البنوك الكويتية تشكل ركيزة أساسية للاقتصاد الوطني حيث تلعب دوراً حيوياً في توفير التمويل اللازم لدفع عجلة النمو الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل، مؤكداً على التزام KIB بدعم رؤية القيادة الرشيدة في تحقيق التنمية المستدامة، وذلك من خلال تقديم مجموعة واسعة من الحلول المصرفية المبتكرة التي تلبي الاحتياجات المتنوعة للعملاء.

الخرافي: وضع الحلول اللازمة لزيادة التمويل والمعرفة وتشجيع استثمارات القطاع الخاص

وعن مشاركته في هذا المؤتمر، علّق نائب رئيس مجلس الإدارة لبنك وربة بدر خالد الشلفان قائلاً بأن بنك وربة شهد في الفترة الأخيرة تطوراً لا سيما فيما يتعلق بتطوير محفظته الاستثمارية والتمويلية، وفي ظل التوجه العالمي نحو قطاع الصيرفة الإسلامية التي استطاعت أن تثبت نجاحها الملحوظ.

ويرى الشلفان أن المشاركة في هذا المؤتمر الدولي المهم يعد فرصة لاكتساب المزيد من الخبرات والتعرف على شركاء إستراتيجيين دوليين محتملين من شأنهم أن يساهموا في تثبيت المكانة المميزة التي يطمح بنك وربة لتبوؤها في قطاع الصيرفة الإسلامية.

ومن جانبه، أعرب الرئيس التنفيذي لمجموعة البنك الأهلي الكويتي بالوكالة عبدالله السميط عن سعادته بالمشاركة في حفل الاستقبال الذي نظمه اتحاد مصارف الكويت على هامش الاجتماعات السنوية لمجلس محافظي البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، من أجل التعريف بالبنوك الكويتية واستعراض دورها ومساهماتها الكبيرة في تمويل ودعم الأنشطة الاقتصادية داخل الكويت وخارجها. ولفت السميط إلى أن الحفل شهد لقاء رؤساء مجالس إدارات والرؤساء التنفيذيين ومسؤولي البنوك المحلية مع نخبة من صنّاع السياسات المالية والمصرفية حول العالم، والتعرف على وجهة نظرهم حول التحديات الاقتصادية والمالية وطرق مواجهة التضخم.

وأوضح أن البنك الأهلي الكويتي حريص على دعم مساعي اتحاد مصارف الكويت بشكل دائم، مثنياً على دوره الكبير ومساهمته في الارتقاء بمكانة القطاع المصرفي وتعزيز صورته على مختلف المستويات. وذكر السميط أن البنك الأهلي الكويتي حرص خلال الحفل على التعريف بمكانته وأنشطته في دولة الكويت ودولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية، وأهم مؤشراته المالية، كما تم استعراض العمليات التشغيلية للبنك والصفقات التمويلية الكبرى، مع إبراز المنتجات التي يتم تقديمها للعملاء من الأفراد والشركات لتلبية جميع احتياجاتهم.

وتعليقاً على مشاركة بنك برقان في الاجتماعات السنوية، أعرب مدير عام الخزينة والمؤسسات المالية لدى بنك برقان عبد الله معرفي عن سعادته بالتواجد مرة أخرى في هذه الاجتماعات التي تضمّ كوكبة من أبرز المؤسسات المالية العالمية المؤثرة في استراتيجياتها ومبادراتها على حياة الملايين من الناس في جميع أنحاء العالم. وأوضح معرفي أن الساحة الاقتصادية العالمية تشهد تطوراً مستمراً، لذا، فإن إثراء دور البنك من خلال المشاركة الفعّالة في النقاشات التي تحتضنها مثل هذه المناسبات أمرٌ لابدّ منه لتحقيق النجاح على المستويات المحلية والإقليمية والدولية.

وأضاف معرفي أنه على مدى عقود، ساهم بنك برقان بشكل كبير في تطوّر الخدمات المصرفية في الكويت والمنطقة من خلال تبنّي معايير الاستدامة والابتكار والتحول الرقمي وتنمية رأس المال البشري كركائز أساسية لعمل المجموعة. وتعتبر مشاركة بنك برقان في الاجتماعات السنوية لهذا العام امتداداً لجهود البنك الحثيثة للبقاء في طليعة التقدّم الذي تشهده الصناعة المصرفية العالمية.

واختتم رئيس مجلس إدارة الاتحاد الشيخ أحمد دعيج الصباح متوجهاً بالشكر لمحافظ بنك الكويت المركزي باسل أحمد الهارون على رعايته الكريمة لحفل الاستقبال، كما توجه بالشكر لوزير المالية ووزير الدولة للشئون الاقتصادية والاستثمار نورة سليمان سالم الفصام، وكافة السادة الحضور على تشريفهم حفل استقبال البنوك الكويتية الأمر الذي كان له بالغ الأثر في إنجاح حفل الاستقبال، كما توجه الصباح بالشكر لسفير دولة الكويت لدى الولايات المتحدة الأمريكية الشيخة الزين الصباح على حضور حفل الاستقبال وحسن استضافة الوفد الكويتي المشارك في اجتماعات صندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي في سفارة دولة الكويت لدى الولايات المتحدة الأمريكية ودعوتها الكريمة على مأدبة العشاء التي أقامتها السفارة بهذه المناسبة.